عام عيسى الكبير

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

16 صفحة | 220 فلسا | local@aakgroup.net | العدد (17662) – السنة الحادية والخمسون – السبت 18 صفر 1448هـ – 1 أغسطس 2026م ○ Akhbar Alkhaleej - Sat 1 Aug 2026 - No. (17662) | (GAKH103) www.akhbar-alkhaleej.com

إشادات وطنية واسعة بكلمة الملك

رؤية استراتيجية حكيمة للأمن الوطني والخليجي العربي

أكدت فعاليات وطنية أن الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضور جلالته تمرين «درع البحرين» المشترك، جسدت رؤية استراتيجية متكاملة لتعزيز الأمن الوطني والخليجي، ورسخت حقيقة أن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن وحدة الصف والتكامل الدفاعي يمثلان ركيزة أساسية لحماية المكتسبات التنموية والحضارية.

وأشادت الفعاليات الوطنية بالمشاركة الخليجية الواسعة في التمرين، بمشاركة الأشقاء من دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في «لواء الملك حمد» وسرب «محمد بن زايد»، إلى جانب قوات المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت وقوات درع الجزيرة، معتبرة أن هذا الحضور يجسد عمق الروابط الأخوية ووحدة المصير بين دول المجلس.

وأكدوا أن حضور جلالة الملك المعظم للتمرين يمثل رسالة واضحة للعالم بأن أمن الخليج واحد ومصيره واحد ودماء أبنائه واحدة على كل الجبهات، مشيرين إلى أن الكلمة السامية أكدت أن الردع المشترك والعمل الخليجي الجماعي هما الضمانة الحقيقية لحفظ الأمن والاستقرار.

كما أوضحوا أن مضامين الكلمة السامية عكست النهج الملكي العميق في تعزيز منظومة الأمن الخليجي المشترك، وتطوير التكامل الدفاعي والعسكري بين دول مجلس التعاون، بما يصون أمن المنطقة ويحفظ منجزاتها.

وثمنت الفعاليات الوطنية ما تضمنته الكلمة السامية من تأكيد لأهمية الالتزام بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول، مشيرة إلى أن الرسالة الملكية جمعت بين الحزم في حماية الأمن والسيادة، والانفتاح على السلام والحوار وترسيخ قيم الأخوة والعيش المشترك.

وأكد أعضاء مجلسي النواب والشورى أن نجاح تمرين «درع البحرين» يعكس المستوى المتقدم من الجاهزية والكفاءة التي تتمتع بها القوات المسلحة الخليجية، ويؤكد قدرة دول المجلس على ترجمة التعاون الدفاعي إلى واقع ميداني يحمي أمن شعوبها واستقرارها.

وشددوا على الوقوف صفا واحدًا خلف القيادة الحكيمة، ودعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، مؤكدين أن التلاحم الخليجي سيظل صمام الأمان لمواجهة مختلف التحديات وترسيخ مستقبل أكثر أمنًا

أخبار البحرين 3-2

○ جلالة الملك المعظم خلال تفضله بحضور تمرين «درع البحرين».

مقترح نيابي لتفعيل دور سفارات البحرين في التعريف بالاعتداءات الإيرانية

كتبت: ياسمين العقيدات

تقدم النائب حمد الدوي بمقترح يهدف إلى تعزيز دور سفارات مملكة البحرين في الخارج لإبراز ما تعرضت له المملكة من اعتداءات إيرانية، عبر تفعيل أدواتها الإعلامية والثقافية والتوعوية. وأوضح الدوي أن المقترح يتضمن الاستفادة من مقرات السفارات ومنصاتها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تنظيم معارض تعريفية وندوات وشاشات عرض ومطبوعات تسلط الضوء على الاعتداءات التي استهدفت أمن المملكة واستقرارها، ونقل الصورة الرسمية بشأنها إلى الرأي العام في الدول المضيفة. وأكد أن دور السفارات لا يقتصر على العمل الدبلوماسي، بل يشمل تعزيز الصورة الذهنية للدولة والتواصل الثقافي والإعلامي، مشيرًا إلى أن توظيف هذه الإمكانات يسهم في رفع الوعي الدولي بالموقف البحريني، وإبراز جهود المملكة في حماية سيادتها وترسيخ مبادئ احترام القانون الدولي وحسن الجوار.

أخبار البحرين 7

البحرين تنضم إلى اتفاقية دولية للحد من انبعاثات السفن وحماية البيئة البحرية

انضمت مملكة البحرين إلى المرفق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن «ماربول» لعام 1973، بصيغتها المعدلة ببروتوكول 1978، المتعلق بتنظيم انبعاثات الهواء الناتجة عن السفن، في خطوة تعكس التزام المملكة بالمعايير البيئية الدولية وتعزيز جهود حماية البيئة البحرية وجودة الهواء.

ويضع المرفق السادس إطارًا متكاملا للحد من الانبعاثات الناتجة عن قطاع النقل البحري، من خلال تنظيم نسب الكبريت في وقود السفن، والحد من انبعاثات أكاسيد النيتروجين والجسيمات العالقة، إضافة إلى تطبيق متطلبات كفاءة الطاقة وخفض كثافة الانبعاثات الكربونية.

وأكد بدر هود المحمود وكيل شؤون الموانئ والملاحة البحرية بوزارة المواصلات والاتصالات أن انضمام المملكة إلى المرفق السادس يجسد حرصها على مواكبة أحدث المعايير المعتمدة من المنظمة البحرية الدولية، وتعزيز دور القطاع البحري في دعم التنمية المستدامة.

وأشار إلى استمرار شؤون الموانئ في تطوير منظومة الرقابة والتفتيش البحري لضمان تطبيق المتطلبات البيئية على السفن الزائرة للموانئ البحرينية والسفن المسجلة تحت العلم البحريني.

من جانبها، أكدت آمنة حمد الرميحي الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة أن الخطوة تعزز الرقابة على مستويات الانبعاثات وامتثال السفن للمتطلبات البيئية الدولية، بما يدعم جهود المملكة في حماية البيئة ومواردها للأجيال القادمة. ويأتي ذلك امتدادًا لانضمام البحرين سابقًا إلى عدد من ملاحق اتفاقية «ماربول».

أخبار البحرين 4

الكويت تتصدى لاعتداءات إيرانية اعتداء على ناقلتين في مضيق هرمز

الكويت – (أ ف ب): أعلن الجيش الكويتي أمس اعتراض طائرات مسيّرة إيرانية استهدفت عددا من «المنشآت الحيوية والعسكرية». وقال الجيش الكويتي في بيان إن «القوات المسلحة رصدت، منذ فجر اليوم (الجمعة)، طائرات مسيّرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي، وقد تم التعامل معها وتدميرها»، مضيفا أن «العدوان الإيراني الآثم استهدف عددا من المنشآت الحيوية والعسكرية... تم التعامل مع الأهداف المعادية وتدميرها، وأسفر ذلك عن أضرار مادية نتيجة سقوط الشظايا، من دون تسجيل أي إصابات بشرية». وفي مواصلة للاعتداءات على السفن التجارية أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أنه استهدف ناقلتين كانتا تحاولان المرور عبر مضيق هرمز الاستراتيجي بـ«مؤازرة جوية» من الجيش الأمريكي. وذكر الحرس الثوري في بيان أنه تم استهداف «ناقلتي النفط المخالفتين وإيقافهما، في حين غيّرت أربع ناقلات نفط أخرى مسارها بسرعة» وعادت أدراجها، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

عربية ودولية 12

دول الخليج العربي بين حربي العسكر والإعلام

سميرة بن رجب

4

حماس تؤكد التوصل إلى اتفاق بشأن نزع سلاحها وانسحاب إسرائيلي تدريجي من غزة

غزة – (أ ف ب): أكدت حماس التوصل إلى اتفاق بشأن نزع سلاحها في غزة، وهو إحدى الخطوات الرئيسية الملحوظة في المرحلة الثانية من خطة السلام الأمريكية الهادفة إلى إنهاء العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أنه يلحظ أيضا انسحابا تدريجيا لإسرائيل من القطاع.

إلا أن مصدرا سياسيا إسرائيليا شدّد أمس على أن الجيش لن يقدم على «أي انسحاب» من القطاع ما لم يحصل نزع «فعلي» لسلاح الحركة الفلسطينية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول من أعلن الاتفاق ليل الخميس، بعد يومين من استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن. وأتى الاعلان بعد أكثر من تسعة أشهر على دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، بناء على خطة سلام من 20 بندا طرحها الرئيس الأمريكي.

وتُعدّ مسألة سلاح حماس من المسائل الشائكة في إطار بنود الاتفاق. وبموجب خطة ترامب من المقرر أن تتضمن المرحلة الثانية نزع السلاح وانسحابا تدريجيا للقوات الإسرائيلية.

وأكد مسؤولان بارزان في الحركة لوكالة فرانس برس أمس التوصّل إلى الاتفاق بشأن مسألة نزع السلاح. وقال أحدهما: «تم الاتفاق حول ملف السلاح، وتم الاتفاق على الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من القطاع»، مضيفا أن الحركة تتوقع الآن من الوسطاء ومجلس السلام ضمان التزام إسرائيل ببنود الاتفاق.

عربية ودولية 12

○ عناصر من كتائب عز الدين القسام في صورة أرشيفية (رويترز).

دماؤنا واحدة.. وقيمنا واحدة

مع العدوان الإيراني ووكلائه الذي تشهده المنطقة على مدى الأشهر الماضية، جاء التمرين المشترك «درع البحرين» بمشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليؤكد أن الأمن الخليجي لم يعد يُبنى بردود الأفعال، بل بمنظومة ردع جماعية تستند إلى الإرادة السياسية، والتكامل العسكري، والشراكات الاستراتيجية، بما يحمي التنمية والاستقرار ويصون وحدة المصير الخليجي في مواجهة التهديدات الإقليمية، كما جسّد التمرين حقيقة راسخة، هي أن أمن أي دولة خليجية هو جزءٌ لا يتجزأ من أمن المنظومة الخليجية بأكملها.

ولعل الرسالة الأبرز التي حملها التمرين، وأكدتها الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله ورعاه، أن الاستثمار في التكامل الدفاعي هو في جوهره استثمار في السلام والاستقرار والتنمية، وليس دعوة إلى التصعيد أو المواجهة، فبناء القوة العسكرية المشتركة لا يستهدف إشعال الحروب، وإنما منعها من خلال ترسيخ قوة الردع ورفع كُلفة أي اعتداء، بما يحفظ أمن الأوطان ويصون مكتسباتها التنموية والحضارية.

ولم يقتصر الخطاب على إبراز التكامل الدفاعي الخليجي، بل أكد أيضًا أهمية الشراكات الأمنية والدفاعية مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء، باعتبارها ركيزة مكملة لمنظومة الأمن الإقليمي؛ فالتحديات التي تواجه المنطقة باتت عابرة للحدود، الأمر الذي يجعل التنسيق وتبادل الخبرات وتعزيز القدرات المشتركة عناصر أساسية في ترسيخ الاستقرار وحماية المصالح الحيوية، وتؤكد هذه الرؤية أن أمن الخليج لم يعد مسؤولية داخلية فحسب، بل أصبح جزءًا من منظومة تعاون أوسع تقوم على المصالح المشتركة، واحترام القانون الدولي، وصون أمن الملاحة الدولية، بما يعزز قدرة المنطقة على مواجهة التحديات وصيانة مكتسباتها التنموية.

ومن أعمق الرسائل التي تضمنتها الكلمة السامية حديث جلالته عن تجاهل إيران للرابطة الإسلامية، وتناسيها فضل الرسالة المحمدية على الأمة الفارسية. وهذه لم تكن إشارة دينية مجردة، بل رسالة فكرية وسياسية تؤكد أن الإشكالية ليست بين العرب والفرس، وإنما بين نهج يلتزم بقيم الإسلام السمحة القائمة على الأخوة، وحُسن الجوار، والوفاء بالعهود، واحترام سيادة الدول، وسلوك يوظف الدين لخدمة مشاريع التوسع وإثارة النزاعات. وبذلك، وضع جلالته معيارًا واضحًا للحكم على الممارسات، هو الالتزام بقيم الإسلام الحنيف، لا الاكتفاء برفع شعاراته.

كما أن استشهاد الملك المعظم بالرسالة المحمدية يأتي إيمانا بأن هذه الرسالة قامت على «عمارة الأرض» لا «إشعال الصراعات»، لذلك فإن الدفاع عن الأوطان يأتي دفاعًا عن مشروع حضاري، وليس مجرد دفاع عن حدود جغرافية.

ولعل الإشارة إلى فضل الرسالة المحمدية على الأمة الفارسية تحمل دلالة تاريخية وحضارية عميقة؛ فالإسلام لم يكن دينًا للعرب وحدهم، بل كان رسالة عالمية أسهمت في نهضة أمم عديدة، في مقدمتها الأمة الفارسية التي أنجبت بعد الإسلام علماء ومفكرين وفقهاء كان لهم أثرٌ بالغٌ في بناء الحضارة الإسلامية، وفي إثراء علوم التفسير والحديث والفقه واللغة والطب والفلك والفلسفة. ومن هنا، فإن استحضار هذه الحقيقة التاريخية يؤكد أن العلاقة التي ينبغي أن تجمع شعوب المنطقة هي علاقة تقوم على القيم التي أرساها الإسلام من عدل ورحمة وأخوة وحسن جوار، لا على سياسات التوسع وإثارة النزاعات.

في الوقت ذاته، حملت الكلمة السامية رسالة اتزان وحكمة؛ إذ لم تغلق الباب أمام قيام علاقات طبيعية مع إيران، لكنها ربطت ذلك بتغيير السلوك، والالتزام بمبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، والكف عن التدخل في شؤونها، بما يعيد للعلاقات الإقليمية أسسها الطبيعية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

إنَّ أخطر ما يواجه الأوطان في أوقات الأزمات ليس تضارب المصالح فحسب، بل انهيار منظومة القيم، لذا جاءت الكلمة السامية لتؤكد أن قوة الخليج لا تُقاس بعدد الجنود أو حجم المعدات العسكرية، وإنما بما يجمع أبناءه من أخوة صادقة، وثقة متبادلة، ووحدة في الهدف والمصير.

ولعل العبارة الأبلغ في الخطاب «دماؤنا واحدة على كل الجبهات» لم تكن مجرد وصف لمشهد عسكري، بل إعلانًا لعقيدة خليجية راسخة، مُفادها أنَّ أمن الخليج كلٌّ واحد لا يتجزأ، وأن الدفاع عن أي دولة خليجية هو دفاع عن الجميع. إنها رسالة تؤكد أنَّ السلام الحقيقي لا يُصان إلا بوحدة الصف، وأنَّ تلاحم الأشقاء هو الركيزة الأساسية لحماية الأمن والاستقرار وصون مستقبل المنطقة. فإذا كانت الدماء قد وحدت الصفوف في ميادين الدفاع، فإنَّ القيم هي التي توحّد الإرادة في ميادين البناء، وبهما معًا يواصل الخليج ترسيخ أمنه واستقراره ورسالته الحضارية.

أنور عبدالرحمن